

تفسير سورة التوبه (99) تفسير الآيات 38-18 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين الصلاة والسلام لا تمان الاكملان على خاتم النبىين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاطهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله -

00:00:02

والله تبارك وتعالى يقول فرح المخلفون بمقعدتهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قلنا نار جهنم اشد حرها لو كانوا يفقرون - 00:00:29

فليضحكوا قليلا ولبيكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون فان رجوك الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة. فاقعدوا مع الخالفين. ولا تصل على احد - 00:00:55

منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون هذه الآيات الواحدة والثمانون والثانية والثمانون والثالثة والثمانون والرابعة والثمانون من سورة التوبه وفي الدرس السابق الواقع يوم الأربعاء - 00:01:20

في السادس عشر من شهر ربيع الثاني تحدثت عن الآية الاولى من هذه الآيات وبينت كيف انعكست وانقلبت فطر المنافقين فصاروا يفرحون بما يضرهم ويكرهون ما ينفعه وهكذا القلوب المنتكسة المنقلبة - 00:01:59

دائما وابدا ترى الشر خيرا وترى الخير شرا كما قال عز وجل حتى لاهل الخير يبنئهم فعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم لكن اهل الخير - 00:02:35

اذا كرهوا الامر لا يكرهون لا يكرهونه بغضا لله ورسوله او حربا لله ورسوله وانما على سبيل الطبيعة والفطرة والجملة لان الانسان دئب على ان يفرح بالخير ويحزن للشر طبيعة الانسان - 00:02:58

انه يفرح بالخير ويحزن اذا اصابه شر لكن المؤمن من طبيعته لا يستمر. اذا اصابته سراء شكر وان اصابته صبر فهو على منزلتين من منازل الخير في سرائه وضرائه ولكنه اذا حاول الشيطان - 00:03:19

ان يلعب به في هذا الحال تذكر كما قال عز وجل ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاما اذا هم مبصرون هؤلاء فرحا بمقعدتهم خلاف رسول الله - 00:03:44

يعني بقعودهم متخلفين عن رسول الله لما دعاهم الى تبوك وصاروا حزبا مناوش لحزب رسول الله صلى الله عليه وسلم معارضين لله ورسوله مشاقين لله ورسوله. محاذين لله ورسوله - 00:04:01

فرح المخلفون بمقعدتهم خلاف رسول الله. يعني بمخالفتهم حبس بمخالفتهم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما دعاهم الى تبوك فجلسوا فرحين بهذه المخالفة فيما بينهم وبين انفسهم وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله - 00:04:26

ولم يكتفوا بهذا الشر الثابت في قلوبهم. والذي يعود اول ضرر عليهم انفسهم. لم يكتفوا بذلك بل حاولوا توسيع رقعة الشر بينهم فبدأوا يحاولون تخذيل المسلمين عن الخروج مع رسول - 00:04:52

الله صلى الله عليه وسلم حيث قال قالوا لبعضهم لا تنفروا في الحر ما ترجعون سالمين ديجو ضربة شانتي وديكوبالاما لها حد. وطبعا لا شك ولا ريب انه عندما خرج رسول الله الى تبوك وعندما دعا الى تبوك دعا في اشد ساعة حر كانت تمر بالناس - 00:05:12

وقتها يعني الحر الشديد لا يستطيع يعني لا يكاد الانسان يمشي فيه يكاد يفجر الرأس من شدته فاغتنموها فرصة وبدوا يخذلون يقولون لاصحابهم ولغير اصحابهم من المؤمنين الذين يغترون بهم ولا يعرفون بطائفتهم وسرائرهم الشديدة - 00:05:38

لا تنفروا في الحر يعلم الله نبيه صلى الله عليه وسلم وحببته صلوات الله وسلامه عليه ان يقول لهم قل نار جهنم اشد حرًا قال قايس وبين حر النار اللي اه حر الشمس اللي تمشون فيها وانت متوجهين الى تبوك وحر جهنم اللي تنتظركم اذا عصيتكم - 00:06:04

الله ورسوله وكفرتم بالله ورسوله شوفوا اي الحرين اقوى هو هذه يختلف فيها اثنان او يتناقض فيها كيشان هذه مسألة من المسائل الضرورية بالجملة لمن كان امن بالله ورسوله. لأن المؤمن بالله ورسوله هو اللي يؤمن بالجنة والنار - 00:06:27

هو يؤمن بعذاب لا ينتهي بحال ويؤمن بنعيم لا ينتهي بحال ويأمن بعذاب لا نظير له البتة ويؤمن بنعيم لا نظير له البتة كما اشرت كثيرا في كل نعيم كل نعيم يزول الا نعيم اهل الجنة وينساه فانه لا يزول. وكل حزن وهم يزول يعني - 00:06:46

من الدنيا الا نعيم الا حزن اهل النار. فانه لا يزول فانه لا يزول. ولذلك يقول لبيد بن ربيعة العامري وكل اناس الا كل شيء الا كل شيء ما خلى الله باطل - 00:07:13

وكل نعيم لا محالة زائل وكل اناس سوف تدخل بينهم دواهية الانامل الا كل شيء ما خلى الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل وكل اناس سوف تدخل بينهم - 00:07:33

دواهية تصرف منها الانامل هذا حق لكن المنافقين لا يفقهون فصاروا فرحوا ويضحكون مع بعضهم ويا اصحابهم من المنافقين بانهم استطاعوا ان يجاهدوا انهم ما يخرجوا مع النبي ويصيرون في شق معاد لشق حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد - 00:08:04

صلى الله عليه وسلم بل قل نار جهنم اشد حرًا لأن النبي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك باخر في اخر درس مضى في اخر درس مضى فيما رواه - 00:08:29

البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يذكر فضلت يعني نار جهنم ناركم هذه قلنا ناركم هذه اخف من نار بسبعين درجة - 00:08:46

فضلت نار جهنم على ناركم هذه بتسعة وتسعين بتسعة وستين درجة قالوا يا نبي الله وان كانت لكافية. يعني يكفي واحدة منها ما يحتاج العذاب يكفي لكن الله سبحانه علم فساد قلوبهم ما ما يجاز - 00:09:07

فيها الا ان تحرق ابد الابدين ودهر الظاهرين في نار جهنم ونار جهنم اشد حرًا لو كانوا يفقهون. يعني لو كان عندهم فقه لو كان عندهم فهم لو كان عندهموعي لو كان عندهم تبصر بانفسهم - 00:09:32

وبما يحيط بهم من ايات الله والاء الله لو كان عندهم بصيرة في انفسهم كيف خلقت وفيما حوله كما قال عز وجل افلم ينظروا الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبـت والى الارض كيف سطحت فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسقط - 00:09:47

قلوب العباد ناهي بيديك انت ولا بيديك جبريل ولا بيديك احد من خلق الله لا في السماوات العلي ولا في الارض السفلى عباد الله وقلوع عباد الله ونواصي عباده بيدي الله وحده لا شريك له - 00:10:12

يهدي من يشاء فضلا ويضل من يشاء عدلا ولا يظلم ربك احدا من علم طيب نفسه هداه مع البيان البيان بيبين للكافر والمؤمن. لكن الاعانة والتسييد والتوفيق والتأييد انما تكون - 00:10:29

لعباده الصالحين الذي يعلم الخير في نفوسهم من علم الله في نفسه خيرا استعمله واعانه وسدده وايده لو كانوا يفقهون ليكوا كثيرا ولضحكوا قليلا لو كان عندهم فقه ما فرحا بمخالفتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:51

لو كان عندهموعي وادراك وفهم. ما جعلوا عداء افضل خلق الله واكرم خلق الله واسعد خلق الله بالله واطوع خلق الله لله. واعظم خلق الله اهي نفعا لعباده في الدنيا والآخرة - 00:11:18

اعظم خلق الله يعني ما جاءت نعمة من الله عز وجل عمت الانسانية كلها كما انعم علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة هذه وظيفته صلوات الله و - 00:11:38

السلام عليكم يخرج الناس من الظلمات الى النور يهديهم الى صراط الله العزيز الحميد. يهديهم الى الصراط المستقيم. يسعدكم الى ما ينفعهم في دينهم ودنياهم. يدخلهم على ما يدفع الشر عنهم - [00:12:01](#)

ويقربهم من كل خير. يرشدهم الى ما لا تمسكوا به لسادوا الامم كلها احمرها واصفرها وابيضها واسودها وازرق لا تمسكوا بهذا الكتاب الكريم وبهذا الوحي العظيم المبعوث بهنبي الله صلوات الله وسلامه ما ما رأوا الشفقة في حياتهم - [00:12:15](#)

وكانوا خيرا عباد الله قاطبة ولم ينعم الله على الانسانية بمثل محمد صلى الله عليه وسلم ولم يبعث الله رسالة الى اهل الارض كما بعث بالرسالة التي ارسل بها حبيبه ونبيه محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:12:38](#)

يقول لو كانوا يفهون يعني دا بيا كثيرة ولم يفروا بما اذوا به الله ورسوله المفترض ان يكونوا يحزنون لأن الانسان يفرح اذا عرف الخير قدامه ويحزن اذا عرفني الشر قدامه في طريقه - [00:12:58](#)

اما عرف الشر قدامه طير ويحزن. لو كانوا يمرون بك على متاهة او مفارة مملوءة باعذائك من الانس والجن والاحشرات والهوام والسباع هل تمشي وانت فرح هو انت عارف انت وييش قدامك - [00:13:18](#)

ما تفرح ابدا بل تحزن وتكتاد تجزع مما مما تحس به من الامم. طبعا المقدم ليضرب رأسه بالسيف اهون من هذا الذي يقال يحمل الى مفادة مملوءة بكل ما يؤذيه بكل ما يؤذيه - [00:13:35](#)

مملوءة بكل شر يصيبه لا طاقة له ولا قدرة له على تحمله وتلقىه فلفل يضحكونا قليل ولذلك قلت انا في ذاك الوقت كما قال الشاعر تقول ما لك لم تضحك؟ - [00:13:54](#)

تقول تقول ما لك لم تضحك وقد نظرت تقول ما لك لن تضحك وقد نظرت عيناك عيناك مضحكة تكلى ذات افکاري تقول ما لك لم تضحك وقد نظرت عيناك مضحكة تكلى ذات افکاري. فقلت يمنع ضحكي. جهل عاقبتي. وانما يضحك الناجي من النار - [00:14:11](#)

انا لو اعرف اني انجي من النار كنت تشواف السرور والعزه عندي والفرح واحد لما جه يموت جمع عياله كما قلت كثيرا كثيرة وقال لهم انزروا يا اولاد انظروا انتم تحبوني ونحبكم انظروا ان كان اخر كلام - [00:14:37](#)

بلا الله الا الله. اقيموا لأن الامر عرس اذا كان اخر كلامي لا الله الا الله فافرحوا الفرح كله لا تحزنوا على فراقني افرحوا الفرح كله لأن هذا عرس هذه سعادتي - [00:14:52](#)

وان كان غير ذلك ابكوا وافعلوا كما شئتم وكما قالت ام حارثة ابن النعمان لما اصيب ولدها يوم بدر كما جاء في الحديث الصحيح واشرته كثيرا عندما قال قالت يا نبي الله - [00:15:09](#)

ولدي قتل كما تعلم فاخبرني ان كان في الجنة صبرت وان كان في النار بكيت وابكيت ان كان في النار بكيت عليه وابكيت لانه ضاع وهلا الهلاك الاكبر وان كان في الجنة بفرح ويسعد لان ولدي ذهب الى الى جنة عرضها السماوات والارض - [00:15:24](#)

فقال النبي يا ام حارثة انها ليست جنة انا جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى ربنا يقول يقول هنا في الاية الكريمة اللي انا اقرها الليلة هذى يقول لو كانوا يفهون. لو كان عندهموعي وعنده فهم لعملوا على ما يسعدهم - [00:15:48](#)

في الدنيا والآخرة فليضحكونا قليلا الاية الثانية والثمانون فليضحكونا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يعملون طبعا ظاهر الاية كما قلت لانني ما طولت الكلام على هذه الاية كنت بدأت في تفسيرها وانتهى الدرس وانا ما اكملتها - [00:16:11](#)

ان كنت اطلت الكلام على الاية اللي هي الاية الواحدة والثمانين وما الاية الثانية والثمانون هذه فانا بدأت الحديث عليها. ولم اكمل لم انهيه لكنني اشرت ان قوله فليضحكونا قليلا وليبكوا كثيرا اللي يشوفه يحسبه امر بالضحك وامر بالبكاء - [00:16:35](#)

اللي يشوفه يعني من العامة والسذج اصحاب بداعة الرأي من يتفطنوا يحسب من الظاهر ان هذا امر بالضحك فليضحكونا قليلا يعني امر يعني اللي يشوفه يحسبه امر بالضحك القليل - [00:17:00](#)

وامر بالبكاء الكثير والامر ليس كذلك ما بيا أمرهم بان يضحكونا ولا يأمرهم بان يضحكونا قليلا وليبكوا كثيرا وانما المقصود يقول لو كان عندهم فقه لو كان عندهموعي ما يكادون يضحكون - [00:17:29](#)

وكانوا لا تنتظروا لا ينقطع بكاؤه من كثرة ما يبكون على انفسهم من كثرة ما يجمعه كان ينتها من البكاء كانه يقول كانهم يقول ايهـا البلهـاء من المنافقـين سيـكون لكم انتم تضـحكـون الان واـضحـوكـوم قـليل - 00:17:53

والضـحكـ هـم قـليل وبـكـاؤـهم كـثيرـ هـم انـفسـهم ضـحـكهـم قـليل تـعـانـوا يـا شـبابـ يـصـيرـ بـيـ يـضـحـكـونـ شـهـرـ ماـ هـم بـحـكـيـ شـهـرـ مـتـتـالـيـ لـوـ ضـحـكـواـ شـهـرـ مـتـتـابـعـ اـنـفـجـرـتـ قـلـوبـهـمـ رـجـعـهـ يـضـحـكـونـ حـتـىـ يـوـمـ وـاحـدـ مـاتـتـ قـلـوبـهـمـ - 00:18:17

وتصـرـمـتـ اـنـفـسـهـمـ وـماـ جـاءـتـهـمـ مـنـايـاـ لـكـنـ يـقـولـ اـنـتـ لـوـ ضـحـكـتـمـ اـفـرـضـ تـبـيـ تـضـحـكـ يـوـمـيـنـ اـسـبـوعـيـنـ شـهـرـ شـهـرـيـنـ سـنـةـ سـنـتـيـنـ اـفـرـضـ اـنـكـ تـبـيـ تـجـلـسـ مـئـةـ سـنـةـ عـلـىـ الـحـيـاـةـ الدـنـيـاـ وـاـنـتـ طـوـلـ الدـنـيـاـ تـضـحـكـ - 00:18:42

تبـيـ تـرـوـحـ وـتـخـلـيـهـاـ لـاـبـدـ اـنـيـ مـاـ اـقـابـلـكـ وـاـحـدـ بـاقـيـ كـلـ الـلـيـ قـبـلـكـ مـاتـواـ اـنـتـ خـلـيـتـ قـالـ اـبـوـ العـلـاءـ المـعـرـيـ خـفـ الـوـطـأـ فـمـاـ اـظـنـ اـدـيمـ الـارـضـ الـاـ مـنـ هـذـهـ الـاجـسـادـ وـقـبـيـحـ بـنـاـ وـاـنـ قـدـمـ الـعـهـدـ هـوـ اـنـ الـابـاءـ وـالـاجـدـادـ هـذـهـ قـبـورـنـاـ تـمـلـأـ الرـحـبـ فـاـيـنـ - 00:19:03

الـقـبـورـ مـنـ عـهـدـ عـادـيـ رـبـ قـبـرـ قـدـ صـارـ قـبـراـ مـارـاـ يـدـفـنـ فـيـهـ وـيـنـزـعـ وـيـدـفـنـ فـيـهـ وـيـدـفـنـ فـوـقـهـ وـتـجـمـعـ الـكـلـ هـذـاـ وـيـحـيـيـهـ اللـهـ وـيـدـيـمـ كـلـ وـاحـدـ مـنـهـ مـهـمـاـ تـدـاـخـلـتـ كـمـاـ قـالـ - 00:19:24

عـزـ وـجـلـ لـمـ قـالـواـ اـذـ مـتـنـاـ وـكـنـاـ تـرـابـاـ اـيـنـ لـمـ بـعـثـوـنـ خـلـقاـ جـديـداـ؟ـ يـعـنيـ بـعـدـ مـاـ نـصـيرـ تـرـابـ نـبـيـ نـبـعـثـ قـلـ كـوـنـواـ حـجـارـةـ قـلـ كـوـنـواـ حـجـارـةـ،ـ ماـ هـوـ تـرـابـ.ـ التـرـابـ اـسـهـلـ مـنـ الـحـجـارـةـ - 00:19:41

وـلـوـ حـرـكـتـمـ وـصـرـتـمـ رـمـادـ.ـ الرـمـادـ اـيـسـرـ مـنـ الـحـجـارـةـ يـبـقـىـ تـجـمـعـهـ بـيـدـكـ.ـ لـكـنـ اـجـتـمـعـوـ مـعـ مـنـ تـشـاؤـونـ فـيـ يـعـنيـ تـحـولـوـ كـمـاـ كـمـاـ يـقـضـيـ اللـهـ عـلـيـكـمـ بـالـتـحـولـ سـيـرـوـاـ حـجـارـةـ سـيـرـوـاـ ايـ خـلـقـ تـتـجـمـعـ فـيـهـ الـاجـسـادـ - 00:20:01

يـعـنيـ اـفـرـضـ بـمـلـيـونـ اـنـسـانـ وـحـرـقـوـاـ تـامـاـ وـطـحـنـوـاـ تـامـاـ وـاضـيـفـ بـيـهـمـ موـادـ ثـمـ تـحـولـوـ اـلـىـ حـدـيدـ وـصـارـتـ الـلـيـ كـانـتـ الـاـولـىـ لـهـمـ لـاـ يـكـادـ يـسـتـطـيـعـ اـحـدـ مـنـ خـلـقـ اللـهـ اـحـضـارـهـاـ مـرـتـنـاـ.ـ اللـهـ يـفـصـلـهـاـ بـاـمـرـ - 00:20:26

مـاـ تـحـتـاجـ اـلـلـهـ وـلـاـ مـادـ يـقـولـ لـكـلـ وـاـحـدـ مـنـهـ جـمـ يـقـومـ صـرـاعـاـ اـلـىـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـمـاـ اـمـرـ السـاعـةـ اـلـاـ كـلـمـحـ الـبـصـرـ اوـ هـوـ اـقـرـبـ وـمـاـ اـمـرـ السـاعـةـ اـلـاـ كـلـمـحـ الـبـصـرـ اـذـ نـادـيـ الـمنـادـيـ اـيـهـاـ الـاجـزـاءـ الـمـتـفـرـقـةـ وـالـعـظـامـ اـنـ اللـهـ يـمـرـكـنـ فـيـقـومـوـنـ سـرـاعـاـ اـلـىـ - 00:20:54

يـاـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ وـالـكـافـرـيـنـ يـقـومـوـنـ مـبـطـعـيـنـ مـاـدـ اـعـنـاقـهـمـ كـالـاـبـلـ الـعـطـاشـ.ـ مـهـطـعـيـنـ اـلـىـ الدـاعـيـ.ـ مـسـرـعـيـنـ اـلـىـ الـمـنـادـيـ الـلـيـ يـنـادـيـهـمـ اـنـ الـقـيـامـ كـانـهـمـ جـرـادـ مـنـتـشـرـ يـقـولـ الـكـافـرـوـنـ مـبـطـلـيـنـ الـادـعـيـةـ يـقـولـ الـكـافـرـوـنـ هـذـاـ يـوـمـ عـسـرـ - 00:21:18

اماـ الـمـؤـمـنـوـنـ يـخـرـجـوـنـ فـيـ تـرـحـابـ وـتـكـرـيمـ وـالـمـلـائـكـةـ يـتـلـقـوـنـهـمـ بـالـسـلـامـ وـالـطـمـائـنـيـنـ عـنـدـ الـمـوـتـ نـحـنـ اوـلـيـاـوـكـمـ فـيـ الـحـيـاـةـ الدـنـيـاـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ وـلـكـمـ فـيـهـاـ ماـ تـشـتـهـيـ اـنـفـسـكـمـ وـمـاـ تـدـعـوـنـ لـاـ هـمـ الفـزـ الـاـكـبـرـ وـتـتـلـقـاهـمـ الـمـلـكـةـ هـذـاـ يـوـمـكـمـ الذـيـ كـتـمـ تـوعـدـوـنـ - 00:21:37

اـذـ قـوـلـهـ فـلـيـضـحـكـ قـلـيلـاـ مـثـلـ ماـ قـالـ اـبـنـ الجـوزـيـ فـيـ تـفـسـيـرـهـ الـلـفـظـ الـاـمـرـ وـالـمـرـادـ بـهـ تـهـدـيـهـمـ وـوـعـيـدـهـمـ بـاـنـ ضـحـكـمـ لـنـ يـسـتـمـرـ.ـ ضـحـكـمـ قـلـيلـ وـبـكـاؤـكـمـ كـثـيرـ وـكـثـيرـ اـنـهـ لـاـ يـنـتـهـيـ اـبـدـ الـاـبـدـيـنـ وـلـاـ دـهـرـ الـدـائـرـيـنـ.ـ كـلـمـاـ اـزـادـاـوـاـ صـرـاخـاـ يـزـيـدـهـمـ اللـهـ عـذـابـاـ - 00:22:05

وـكـلـمـاـ نـادـوـاـ يـاـ مـالـكـ لـيـقـضـيـ عـلـيـنـاـ رـبـهـ يـقـولـ اـنـكـمـ مـاـكـثـوـنـ.ـ لـقـدـ جـنـنـاـكـمـ بـالـحـقـ وـلـكـنـ اـكـثـرـكـمـ لـلـحـقـ كـارـهـوـنـ.ـ كـلـمـاـ نـضـجـتـ جـلـودـهـمـ بـيـقـولـ الـرـبـ بـدـلـنـاهـمـ جـلـودـاـ غـيـرـهـاـ لـيـذـوـقـوـاـ الـعـذـابـ قـلـيلـاـ وـلـيـبـقـواـ كـثـيرـاـ جـزـاءـ بـمـاـ ظـلـمـنـاهـمـ - 00:22:37

وـمـاـ رـبـ بـظـلـامـ لـلـعـبـيـدـ وـمـاـ اللـهـ يـرـيدـ ظـلـمـاـ لـعـبـادـ فـلـيـضـحـكـواـ قـلـيلـاـ وـلـيـبـقـواـ كـثـيرـاـ جـزـاءـ بـمـاـ كـانـوـاـ يـكـسـبـوـنـ.ـ يـعـنيـ بـكـاؤـهـمـ فـيـ جـهـنـمـ وـضـحـكـهـمـ الـجـلـيلـ الـلـيـ مـاـ نـفـعـهـمـ بـشـايـ ماـ زـلـمـنـاهـمـ اـنـمـاـ بـمـاـ قـدـمـتـ اـيـدـيـهـمـ وـبـمـاـ كـسـبـتـ اـنـفـسـهـمـ عـاقـبـنـاهـمـ - 00:23:00

جـزـاءـ السـيـئـاتـ بـمـثـلـهاـ لـوـ جـاءـوـاـ بـالـحـسـنـاتـ لـضـاعـفـنـاـهـمـ حـسـنـاتـهـمـ.ـ فـالـحـسـنـةـ بـعـشـرـةـ اـمـتـالـهـاـ اـلـىـ سـبـعـمـائـةـ ضـعـفـ اـلـىـ اـضـعـافـ كـثـيرـةـ.ـ مـاـ شـاءـ اللـهـ فـلـيـضـحـكـواـ قـلـيلـاـ وـبـيـكـواـ كـثـيرـاـ جـزـاءـ بـمـاـ كـانـوـاـ يـكـسـبـوـنـ.ـ اـسـمـعـ - 00:23:31

تـفـطـنـ تـفـطـنـ لـلـرـبـ الـاـيـةـ الـثـالـثـةـ وـالـثـمـانـوـنـ فـاـنـ رـجـعـكـ اللـهـ اـلـىـ طـائـفـةـ مـنـهـمـ لـاـنـ الـكـلـامـ طـبـعـاـ الـاـيـاتـ كـلـهاـ كـلـ الـاـيـاتـ نـزـلتـ بـعـدـ غـزوـةـ تـبـوـكـ فيـ شـوـالـ مـنـ السـنـةـ التـاسـعـةـ لـلـهـجـرـةـ دـعـاهـمـ رـسـوـلـ اللـهـ لـلـخـرـوجـ وـاستـعـذـرـوـاـ وـتـخـلـفـوـاـ - 00:23:49

وـفـرـحـوـاـ بـمـقـعـدهـمـ خـلـافـةـ رـسـوـلـ اللـهـ.ـ اـنـهـمـ قـاعـدـيـنـ فـيـ ظـلـالـ عـنـدـ نـسـوانـهـمـ عـيـالـهـمـ وـاـمـوـالـهـمـ وـحـلـالـهـمـ اوـ اـمـوـالـهـمـ.ـ وـرـسـوـلـ اللـهـ وـاصـحـابـهـ يـقـاسـونـ الـحرـ وـالـشـدـدـ وـالـجـوـعـ وـالـجـوـعـ وـالـظـمـاءـ وـالـجـوـعـ وـالـعـطـشـ فـيـ جـيـشـ الـعـسـرـةـ الـلـيـ سـمـاـهـاـ الـلـيـ - 00:24:19

ساعة العسرة لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسر من بعد ما كاد هزه القلوب فريقا. من شدة الهوان جوع وعطش وحر وسفر وارض بعيدة ارض بعيدة حوالي سبعمائة كيلو من هنا لتبوك حوالي سبعمائة واكثر كيلو ويمشونها -

00:24:39

بعضهم على رجل وبعضهم على ناقة. وقد يتتعاقب الاثنين والثلاثة والاربعة على ناقة الواحدة الله يعلم نبيه. قبل ما يصل المدينة يعلمه انه انك يا محمد اذا رجعت الى المدينة -

00:25:01

هذا طبعا من الاعجاز في امور انا ببنها الان ان شاء الله فان رجعك الله وقلت انا في وقت بغير بعيد اني رجع تستعمل بمعنىين في اللغة العربية -

00:25:26

رجع بمعنى رد ورجع بمعنى عاد الى ما كان عليه المكان الذي كان فيه. او الى الشيء الذي كان فيه او رجع رجعت الى المنزل صرت اليه كما كنت فيها ولا مرة -

00:25:47

وهذا رجعة لازم لا يتعدى بنفسه رجع لازم فعلي لازم لا يتعدى الا بحرف الجر. ما تقول رجعوا الدار لا تقول رجعوا الى الدار رجعت الى المسجد ما تقول رجعوا المسجد تقول رجعوا الى المسجد -

00:26:08

قد رجع الناس ولكن رجع اللي في الاية هنا رجعة من المتعدى اللي بمعنى رد وتتعدي بنفسها بدون حق الجر الى المفعول حقها يقول فان رجعك الله يعني فان ردك الله. وطبعا العرب -

00:26:29

من فقه اللغة العربية ان جعلوا فرق بين رجع اللازم ورجع هي واحدة رجع اللازم ورجعا متعدى واحدة في اللفظ. راجعا على وزنه فعل لكن رجع ايش تعرف الفرق بالفعل المضارع -

00:26:48

يقول رجع يرجع تعرف انها بمعنى تعرف انها بمعنى بمعنى رد اللي هي المتعدية مصدرها الرجح مصدرها الراجحي والمضارب فيها يرجع بفتح الجيم المضارع فيها يرجع بفتح الميم بفتح الجيم. رجع يرجع -

00:27:05

رجعا. واما هذيك رجع يرجع رجعوا والرجوع مصدر رجع اللازم وفعل المضارع منه رجع يرجع. بكسر الجيم ورجع المتعدل اللي هي في الاية عندنا هنا في هذه الاية الكريمة. الاية الكريمة رجع المتعدى -

00:27:29

رجعك رجعك يعني ردك فان ردك الله الى طائفه منهم يعني الى جماعة من المنافقين فاستاذنوك خروج فقل لن تخرجوا معي ابدا. لن لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا -

00:27:53

طبعا عقوبتي عقوبتي يعني جعل جعل تخلفهم جلب لهم مع البلاء اللي اشار اليه بقوله فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا رجح هنا هنا يتكلم لامر اخر يبين للنبي محمد ان جماعة من هؤلاء -

00:28:17

طبعا ما وصلوا في النفاق الى الدرجة السابقة لدرجة السابقين. يعني فهم نفاق بس النفاق مثل كفر درجات ومثل الایمان درجة. الایمان يزيد وينقص لكل انسان كل ما يكثر من يكثر من طاعة الله وطاعة رسوله وحبيبه صلى الله عليه وسلم والاستغفار والتوبة والانابة والاكثر من لا الله الا الله وسبحان الله وبحمده -

00:28:45

نور وايمان ويزداد يقين وكل ما يبتعد عن الذكر وينقطع عن الذكر يقل الامام في قلبه ويمكن يبدأ الایمان يقل يقل حتى يبدأ يرتكب المعاصي ويضيع لان القلب كانوا صريح صحيح -

00:29:10

اما بيضاء اما تبيض وتزداد بياض نقاء بذكر الله عز وجل واما تنطمس وتنكمش وتسود ويجعلها في المعاصي والسيئات وعدم ذكر الله عز وجل الا بذكر الله تطمئن القلوب فكانوا درجات -

00:29:31

جماعة منهم جماعة منهم اهمهم الجشع يعني لو عرفوا ان السفر قريب مثل ما قال ربنا لو في ايات سبقت لو كان سفرا قصير لو كان لو كان سفرا نعم -

00:29:52

لو كان سفرا قاصدا او عرض لتبعوك ولكن بعدت عليه لو كان سفرا قاصدا لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لتبعوك لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لتبعوك. ولكن بعدت عليهم الشقة -

00:30:17

بدأوا يعلمونهم يقولوا لهم لا تروحون مع محمد بحر شديد فلما رجعوا تأسف بعض الذين لم يذهبوا خرجنا راحوا ولا جاهم شر راحوا

ملوكا ورجعوا ملوكا راحوا ائمة ورجعوا اليها ائمة - 44:30:00

جاهم ملوك من الشمال مثل اه يوحنا اه فلان ومثل اه يوحنا ابن رؤبة ومثل اوکادر دوما ملوك جاءوا للنبي عليه الصلاة والسلام في تبوك وبابيعوه وعقدوا على انهم معه في السراء والضراء - 08:31:08

ورجعوا غانمين امنين مطمئنين لم يضرهم شيء جماعة قالوا ليتنا كنا مع ليتنا معه ولما قال له فان رجعك الله الى طائفه منهم وقلت لهم اطلعوا حتى من غير ما تقول لهم - 00:31:33

من غير ما تقول لهم اخرجوا يا ابوون يجون يقولوا لك ترانا مستعدين. اي ساعة تأمرنا سنخرج معك والى اي جهة تريد القتال نحن
تبع لك هذا رينا يعلم النبي محمد عليه الصلاة والسلام - 00:31:56

يقولو انت اذا رجعت لهم في المدينة من تبوك منهم جماعة ما هو كلهم منهم سيندمون على انهم لم يخرجوا معك
لأنه كانوا صدقوا المنافقين وحسبوا انك سترجع. وانك مستهلك مع الهالكين انت واللى معك - 18:32:00

فاستأذن قل لن تقع عقوبتي لن تخرجوا معي ابدا هذه واحدة ولن تقاتلوا معي عدوا هذي الثانية وتبهوا لها انا اقول لكم تنبهوا لها وتفطنوا لان قد يجرها الانسان مرات ومرات مرات ولا يتبيان له المراد منها - 00:32:36

تفطنووا له العوجوبة الاولى لن تخرجوا معي ابدا والعقوبة الثانية انتقلوا الى اي شيء حتى لو ما كان جهاد ولن تقاتلوا معي ولم بلان النا
في النهاية النافية ولن تقاتلوا معي عدوا - 00:33:05

لابي طبعا اللي بيبي يكرهه ويمشي ما يعلم ان المراد منها ان هذه اخر غزوة يغزوها رسول الله فاتهم ركب اللي ما حضر غزوة تبوك
فاتمه ركب الجهاد مع رسول الله - 00:33:34

اللي ما خرج مع النبي لتبوك من اللي كانوا موجودين لن يشرف ابدا بالخروج مع رسول الله ولا بالقتال مع رسول الله لأن رسول الله لن يخرج بعدها لقتال ابدا - 00:33:59

كان يقول انت لن تخرج ستموت كان هذا في رأس شوال من السنة التاسعة وعاش بقية التاسعة اللي هي القعدة والحجۃ والعاشرة
بكمالها ومات في اوائل السنة الحادية عشرة عليه الصلاة والسلام - 00:34:17

ولم يخرج رسول الله لغزو قط بعده ولم يتيسر لرسول الله ولم ينادي مناديه ان يخرجوا للغزو مع رسول الله انكم لن تخرجو
معي ابدا طبعا اول ما يتبارد طبعا ان هذه طبعا عقوبة انهم فاتهم هذا الشرف فاتهم هذا الشرف لا شك - 00:34:43

وفاتهم شرف الجهاد مع الرسول ايضا كذلك لكن ايضا النبي سيموت قريبا مقتل ما فهم عبدالله بن عباس رضي الله عنه هو غلام يعني ما هو بذلك البالغ الكبير في السن. لما سأله عمر -
00:35:13

عمر بن الخطاب الصحابة عن اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. قالوا هذا اجل رسول قالوا يعني البشارة بان الله يقول الصحابة بشاره من الله لرسوله مع ان الاسلام سينتشر ولا يأتيه الناس

الى - 00:35:33

عادة عند العرب جربوها سنوات طوال وهي ان الشيء اذا تم بدأ ينقص - 00:35:53
اذا تم شيء بدا نقصه ترقب زوالا اذا قيل كذا اذا تم شيء بدا نقصه يعني لا تفرح اذا سرت في القمة لانك ما انت قاعد على القمة الى

00:36:14 - يوم القيمة

ما تطبيق. اسأل الله يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:36:33

بان الرسول لن يخرج بعدها - 00:36:55 لكن قال انكم لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة انكم رضيتم بالقعود يعني قبل ما يروح تبوك

لما ناداكم للخروج ما خرجمت عندما دعاكم لخروج لتبوك ما خرجمت - 00:37:11

فهذه صارت عقوبتها كبيرة عشان ما ما يستصغر المعصية الانسان ما ينبغي له ان يستخسر المعصية. يعني قد تكون المعصية في نظره صغيرة ولكنها تأبى تحبط عمله وتحول بينه وبين جنات النعيم - 00:37:41

قد يرتكب لسبع معصية ويستسهلها ويستصغرها ويحترقها ويذريها وتحول بينها وبين جنات النعيم تبدأ تدعوا اخواتها من شرق ومن غرب وتران على القلب ويكسس السينات والسيئة تدعوا السيئة حتى يموت على غير دين الاسلام. نعوذ بالله - 00:37:56

انكم رضيتم بالعقود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين وكلمة خالفين ما قال مع الخوالف لان اللي رضوا بان رضوا مع الخائن يكونوا مع الخوالف يعني النسوان الخوالى اللي ما يقول خوالف - 00:38:16

جمع خالفة وهي المرأة اللي تقع في دار راجلها يروح يجيب لها الرزق يسمون المرأة اللي قاعدة في البيت خالفة وجمع الخليفة خوالف كما سيأتي بنفس السنة من القرآن الكريم - 00:38:38

بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفهون ولكن رضيتم بالعقود اول مرة فاقعدوا مع الخالقين هنا غير الخوالف اللي هناك الخوالف اللي هناك يعبرهم باني اخلاقكم اخلاق النساء - 00:38:54

لا تحبون حربا ولا ضربا ولا جلادا ولا مقارعة الاعداء لا تحبون مقارعة الاعداء لكن لم لكن كلمة مع الخال رضيتم بالعقود اول مرة فاقعدوا مع الخالقين يعني مع الفاسدين - 00:39:13

العرب يقولون فلان خالفة اهله اذا كان فاسدا فيه العرب يسمون الرجل خالف او خالفة او خالفة اهله اذا كان فاسدا والعرب يقولوا خلف اللبن خلف اللبن يعني تغير طعمه وفسد من من طول اكليه في الثقة - 00:39:31

لما يعقد مدة طويلة في السقاء يتغير ويتغير ويفسد. فيسمونه العرب خالي لبن خالي يعني فاسد خلف اللبن فسد هلا بالله نزل فاقعدوا مع رضيتم بالعقود اول مرة فاقعدوا مع الخالقين يعني مع مع الفاسدين من امثالكم - 00:39:56

فاسد يقدر معاه فاسد انا تذكرت في تفسير قوله عز وجل في السورة المباركة اللي نقرأها الان اذ اخرجه الذين كفروا ثانية اثنين على محمد صلى الله عليه وسلم يقول انه محمد منصور لا محالة - 00:40:17

منصور لا محالة اذ اخرجه الذين كفروا ثانية اذ هما في الغار يعني هو حبيبه ابو بكر في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجند لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا سبل وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم - 00:40:41

ذكرت انا في تفسيرها هناك في تفسير الآية هذه هناك انه بس ما هي هذي اول شاهد من شواهد حب الله ورسوله لابي بكر يعني ما هي بس هي طبعا من ابرز الشواهد في القرآن - 00:41:08

من ابرز الشواهد على علو منزلة ابى بكر في شريعة الله وشريعة رسوله وعند الله وعند رسوله صلى وعند وعند الملائكة في السماوات العلي هذه الآية الكريمة لكن ما هي وحيد ايات كثيرة لابي يكر غيرها - 00:41:25

وقلت ومن ابرز الآيات للدلالة على ان ابا بكر هو الخليفة لرسول الله محمد صلى الله عليه وسلم قوله عز وجل في القرآن ايضا يعني توادر جاء في الآيات القرآنية ومتواتر السنة - 00:41:44

تفضيل ابى بكر على جميع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وانه افضل اتباع الانبياء على الاطلاق الآية اللي انا قربت ما تحتاج واحد يدرسها. واضحة مثل الشمس في رقعة النهار. اي واحد ولو ما درس يعرف - 00:42:05

فضل ابى بكر من ثناياها اللي منظمه في السراء والضراء. في الغار وفي وفي اي محل ارغبوها في اي محل لكن في آية اخرى في كتاب الله تنص على ان ابا بكر هو خليفة النبي بعد موته - 00:42:26

صلى الله عليه وسلم وذكرت الآية هناك في تفسير وهي قوله عز وجل سيقول لك كل المخالفين من الاعراف في سورة الفتح قل للمخالفين من الاعراب. اللي هم هالجماعه اللي قالوانبي نرجع نروح معك. لو جت تغزونبي نطلع معك. اللي انا اقرأها الليلة هذى في تفسير الآية هذى. الآية الثانية - 00:42:49

الثالثة والسبعون قريتها الليلة كل المخالفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم

الله اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتكم من قبل يعذبكم عذابا اليما - 00:43:13

النبي يقول لن تخرجوا معي ابدا يقول له ربنا هنا في الاية قالتها اول الدرس لن تخرجوا معي ابدا فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا خلاص معناها لن يخرجوا مع رسول الله لأن هذه اخر غزوة غزاها رسول الله - 00:43:45
لكن يقول لهم في اية اللي في سورة لن تخرجوا لن تخرجوا معي ابدا في سورة الفتح كل المخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم يعني الى قتال قوم سيدعوكم داعمة قالت سادعوكم انا ستدعون - 00:44:05

يعني بعدي يعني بعدى ستدعون الى قوم يعني الى قتال قوم اولي بأس شديد. اهل حرب وضرب وقوة. تقاتلون او يسلمون فان تطיעوا يؤتكم الله اجرا حسنا. وان تتولوا كما توليتكم من قبل يعذبكم - 00:44:27

اليما ولا يعلم ان داعيا دعا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشهد هؤلاء الذين تخلوا عن تبوك يعني يعني دعوة قريبة ما هي ما هي متاخرة يعني لو كان بعد مية سنة ولا خمسين سنة ما حد دول يكونوا ماتوا وراحوا. ما هم طالعين. لكن الكلام عليهم هم انفسهم - 00:44:51

سيدعوكم داعي. يقول لكم تعالوا عدوا متمرسا في الحرب والقتال. تقاتلون قوما اولي بأس شديد ستدعون الى قوم اولي بأس شديد. تقاتلونهم او يسلمون وطبعا ما في واحد ما له الا الاسلام او السيف الا المرتدين - 00:45:19
لان غير المرتدين اما الاسلام اما الجزية واما السيف فان اسلمو اراحو افسهم والناس وان ابوا الا ان يبقوا على دينهم يهدوا الجزية
فان امتنعوا عن اداعة يعني مخربين في ثلاثة - 00:45:45

الاسلام او الجزء او السيف. لكن اللي ربنا يقول ستدعون الى قوم اولي بأس شديد ما في جزية اما ان تدخلوا في الاسلام الذي خرجمت منه مكرهين او راضين. واما السيف لرجالكم - 00:46:09

تدعون الى قوم اولي بأس شديد تقاتلون او يسلمون. فان تطيعوا ولا وكان الداعي ابو بكر لانه الداعي الذي دعا اصحاب محمد وسلم واهل المدينة قاطبة عندما منع بنو حنيفة الزكاة - 00:46:28

وابتعوا سلامة الكذاب وقالوا ان ربنا يقول خذ من اموالهم صدقة وصلی عليهم. ومات النبي اللي كان بيصلی علينا. هل نقبل صلاة ابو بكر؟ ما احنا معطيين الزكاة نبی نصلي ونصوم - 00:46:50

لكن محننا مزكيين وقلبك والله لقاتلته وببدأ يدعو الموجدين في المدينة. سواء كان من الحذر من اللي اعتذروا قالوا ان يستأذنوك الخروج قل لن تخرجوا معي ابدا او غيرهم ابو بكر قال يلا قوموا نحاربهم. قال له عمر تحاربهم. وهم يشهدون ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. قال والله - 00:47:02

والله لو قاتلن من فرق يقول عمر والله يقول امرت ان يقاتل الناس كما رواه البخاري ومسلم. امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله واني رسول الله. فهو يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة. فان قال عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها - 00:47:33
قال له ابو بكر الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا او عنقا كانوا يؤدونه على عهد رسوله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه والله لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة - 00:47:55

يقول عمر لما رأيت سطر ابو بكر شرحه الله لقتل هؤلاء شرح الله صدري للذى شرح له صدر ابي بكر فهذا قوله فان تطيعوا في اية الفتح فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا. لو كان ابو بكر ما هو الخليفة ودعاهم للخروج. يصيروا اذا خرجوا حسنا لو كان هو كافر - 00:48:11

بو فاجر او مخالف للسنة او ان علي هو الوصي وان ابو بكر هو وعمر والصحابة وخدوها منه. ما يصير هذا ابدا. ما يصير طاعته واجبة وتؤدي الى جنات النعيم ومعصيتها عقوبة وتؤدي الى الى درجات الجحيم - 00:48:38
فان تطيعوا يؤتكم الله اجره. يعني تطيعوا ابو بكر يؤتكم الله اجرا حسنا. وان تتولوا كما توليتكم من قبل ان تخرجوا مع يعذبكم عذابا اليما فان قال قائل من في قلوبهم مرض - 00:48:58

فان قال قائل هذه سورة الفتح تعلم انها نزلت بعد الحديبية مباشرة الحديبية وصلحي ليبيها كان في السنة السادسة او في السادسة

نعم فكيف يصير الاية ها وسورة فان رجعك الله قلنا ان تخرجوا معي ابدا انها طبعا نزلت في في شوال من السنة التاسعة -

00:49:16

فكيف يصير هي اشارة لها هل هنا لن تقاتلوا معي لـ تخرجوا معي ولـ تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة وقال هناك دعونا الى قوم اولي بـ تقاتلوهم او يسلمون. هـ؟ فقوله لن تقاتلوا معي عدوا. هي في السورة اللي - 00:49:42
في شوال من السنة التاسعة وهذا في سورة نزلت صحيح في السنة السادسة من الهجرة. لكن نزول سورة السنة في حتى في مكة ما هو بعد الهجرة قد تنـزل السورة في مكة - 00:50:06

ويكون فيه اية في المدينة من اخر ما نـزل وينـزل في نفس الصورة المكية يثير فيها اية مدنـية هذا لا يختلف فيه اهل العلم بـ شريعة الله يعني لا اعلم اختلاف بين اهل العلم في شريعة الله. اني قد تكون السورة مكية وتنـزل فيها يـد طـب اـحـنـا بـ نـقـرـا اـحـنـا واحـنـا - 00:50:26

يـعلـمـونـ اـولـ سـورـةـ نـزـلـتـ يـاـ ايـهـاـ المـذـثـرـ وـيـاـ ايـهـاـ المـزـمـلـ هـذـاـ صـحـيـحـ وـصـورـةـ المـزـمـلـ معـنـاهـاـ نـزـلـتـ فيـ السـنـةـ الـاـوـلـىـ منـ الـبـعـثـةـ يـعـنـيـ يـوـمـ النـبـيـ سـنـهـ اـرـبـعـينـ سـنـةـ وـهـذـيـ السـوـرـةـ الثـانـيـةـ نـزـلـتـ النـبـيـ سـنـهـ اـتـيـنـ وـسـتـيـنـ سـنـةـ - 00:50:49
وـالـنـبـيـ سـنـهـ اـتـيـنـ وـسـتـيـنـ سـنـةـ يـصـيرـ بـيـنـهـمـ كـمـ سـنـةـ؟ـ مـنـ سـوـرـةـ لـأـ مـاـ هـيـ اـذـاـ مـاـ اـعـنـيـ هـذـهـ السـوـرـةـ.ـ اـعـنـيـ سـوـرـةـ الفـتـحـ.ـ نـزـلـتـ فيـ السـنـةـ السـادـسـةـ يـصـيرـ بـيـنـهـاـ وـبـيـنـ السـوـءـ بـيـنـهـاـ وـبـيـنـ اـوـلـ الـبـيـتـةـ سـتـةـ وـتـلـاتـشـرـ - 00:51:14

ستـةـ وـتـلـاتـشـرـ كـانـ تـسـعـطـعـشـرـ سـنـةـ تـسـعـطـعـشـرـ سـنـةـ بـالـنـزـلـ اـولـ سـوـرـةـ المـزـمـلـ وـبـيـنـ الـاـيـةـ الـاـخـيـرـةـ مـنـهـاـ اـنـ هـذـهـ تـذـكـرـةـ فـمـنـ شـاءـ اـتـخـذـ الـىـ رـبـهـ سـبـيلـ اـنـ رـبـكـ يـعـلـمـ اـنـكـ تـقـاتـلـ اـدـنـىـ مـنـ ثـلـثـيـ الـلـبـلـ وـنـصـفـهـ وـثـلـثـهـ وـطـائـفـةـ ماـ - 00:51:35
عـلـمـ اللـهـ اـنـهـ سـيـكـوـنـ مـنـكـمـ مـرـضـيـ.ـ اـمـ سـيـكـوـنـ مـنـكـمـ عـلـمـ اللـهـ اـمـ سـيـكـوـنـ مـنـكـمـ مـرـضـيـ وـاـخـرـوـنـ يـضـرـيـوـنـ فـيـ الـارـضـ يـبـتـغـوـنـ مـنـ فـضـلـ اللـهـ.ـ وـاـخـرـوـنـ يـقـاتـلـوـنـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ وـالـقـتـالـ لـمـ يـشـرـعـ الاـ فـيـ السـنـةـ الثـانـيـةـ مـنـ الـهـجـرـةـ - 00:52:09

الـقـتـالـ لـمـ يـشـرـعـ الاـ فـيـ السـنـةـ الثـانـيـةـ مـنـ الـهـجـرـةـ فـيـ اـولـ السـوـقـ اوـ نـصـفـهـ تـقـرـيـبـاـ مـكـيـ مـنـ اـولـ مـاـ نـزـلـ بـمـكـةـ وـاـخـرـهـ نـزـلـ فـيـ السـنـةـ فـيـهاـ الـاـمـ بـالـقـتـالـ السـنـةـ الثـانـيـةـ مـنـ الـهـجـرـةـ - 00:52:32

نـعـرـفـ اـنـ القـتـالـ اـنـمـاـ شـرـعـ فـيـ السـنـةـ الثـانـيـةـ مـنـ الـهـجـرـةـ قـبـلـهـ مـاـ فـيـ قـتـالـ حـتـىـ فـهـذـاـ دـلـيلـ وـاـضـحـ عـلـىـ اـنـ السـوـرـةـ قـدـ يـكـونـ فـيـهاـ اـيـةـ مـدـنـيـةـ وـالـبـاقـيـ مـكـةـ اوـ يـكـونـ فـيـهاـ اـيـةـ مـكـيـةـ وـالـبـاقـيـ مـدـنـيـ - 00:52:48

هـيـكـوـنـ فـيـهاـ ايـ مـكـانـ باـقـيـ مـدـنـيـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ هـذـاـ كـثـيـرـ يـعـنـيـ يـقـوـلـ كـثـيـرـ مـنـ اـهـلـ عـلـمـ هـذـهـ الـاـيـةـ يـعـنـيـ مـثـلـيـ قدـ جـاءـكـمـ رـسـوـلـ مـنـ اـنـفـسـكـمـ اـخـرـ اـيـةـ فـيـ سـوـرـةـ التـوـبـةـ الـلـيـ اـحـنـاـ نـقـراـهـاـ الـاـنـ دـيـ - 00:53:09

فـيـ قـوـلـ لـقـدـ جـاءـكـمـ رـسـوـلـ مـنـ اـنـفـسـكـمـ عـزـيـزـ عـلـيـهـ مـاـ عـنـتـمـ حـرـيـصـ عـلـيـکـمـ مـنـ اللـهـ رـؤـوفـ رـحـيمـ.ـ فـاـنـ تـوـلـیـ فـقـلـ حـسـبـيـ اللـهـ لـاـ اللـهـ لـاـ هـوـ عـلـيـهـ تـكـدـرـوـنـ بـعـضـ الـعـيـوـبـ الـمـكـيـةـ - 00:53:26

وـالـسـوـرـةـ مـنـ اـخـرـ مـاـ نـزـلـنـاـ الـقـرـآنـ لـكـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ يـقـوـلـ لـنـبـيـهـ بـوـاسـطـةـ جـبـرـيـلـ ضـعـ الـاـيـةـ هـنـيـ وـخـلـفـ الـاـيـةـ الـفـلـانـيـةـ الـاـيـةـ هـذـهـ مـنـ فـيـ مـكـانـ كـذـاـ مـنـ سـوـرـةـ كـذـاـ.ـ اـذـاـ نـزـلـتـ الـاـيـةـ يـحـفـظـهـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ بـيـمـلـاهـ عـلـيـهـ فـيـ قـلـبـهـ - 00:53:37

فـيـقـوـلـ لـهـ كـتـابـ الـوـحـيـ الـلـيـ عـنـدـهـ الـكـتـابـ الـوـحـيـ عـنـدـهـ ضـعـواـ هـذـهـ الـاـيـةـ فـيـ سـوـرـةـ فـيـ مـكـانـ كـذـاـ مـنـ سـوـرـةـ كـذـاـ يـضـعـونـهـاـ يـضـعـنـاـ سـنـقـوـلـكـ فلاـ تـنـسـيـ الاـ مـاـ شـاءـ اللـهـ وـقـوـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ فـاـنـ رـجـعـكـ اللـهـ الـىـ طـيـبـةـ مـنـهـمـ فـاـسـتـأـذـنـوـكـ لـلـخـرـوجـ فـقـلـ لـنـ تـخـرـجـواـ مـعـيـ اـبـداـ اـيـزاـنـ بـمـوـتـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:53:57

وـاـنـ اـخـرـ غـزوـةـ هـيـ اـخـرـ غـزوـةـ يـغـزوـهـاـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ.ـ وـاـنـ الـذـيـنـ لـمـ يـخـرـجـواـ وـلـمـ يـكـونـواـ قـدـ بـلـغـواـ فـيـ النـفـاقـ شـأـواـ بـعـيـداـ يـعـنـيـ ماـ كـانـواـ يـعـنـيـ مـبـرـزـيـنـ فـيـ النـفـاقـ - 00:54:21

اـنـ سـتـتـاحـ لـهـمـ فـرـصـةـ يـقـوـلـ لـهـمـ سـتـتـاحـ لـكـمـ فـرـصـةـ بـقـىـ اـنـتـ تـدـعـونـ الـىـ قـتـالـ قـوـمـ اـولـيـ بـأـسـ شـدـيدـ فـاـنـ تـطـيـعـوـاـ يـؤـتـيـكـمـ اللـهـ اـجـراـ حـسـنـاـ وـاـنـ تـتـولـواـ كـمـ تـوـلـيـتـمـ مـنـ قـبـلـ يـعـذـبـكـمـ عـذـابـ الـيـماـ - 00:54:41

رجـعـكـ اللـهـ الـىـ طـيـفـةـ مـنـهـ.ـ فـاـسـتـأـذـنـوـكـ لـلـخـرـوجـ فـقـلـ لـنـ تـخـرـجـواـ مـعـيـ اـبـداـ وـلـنـ تـقـاتـلـواـ مـعـيـ عـدـواـ.ـ اـنـكـ رـضـيـتـمـ بـالـقـعـودـ فـمـرـ فـاقـعـدـواـ مـعـ

الخالفين بعدها مباشرة يقول عز وجل في الان الرابعة والثمانين من هذه السورة المباركة - 00:55:03
ولا تصلني على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ولا تصلني على احد منهم مات ابدا
ولا تقم على قبره يعني صلاة الجنائز - 00:55:37

بقوله لا تصلني على احد منهم عن صلاة الجنائز ويشمل الدعاء والاستغفار ايضا ويشمل الدعاء والاستغفار. يعني لا تستغفر له ولا
تصلني على جنائزهم وايضا زيادة ولا تقم على قبره - 00:56:00

مدام كافر مات لا تكرمه بالقيام على قبره لا تكرمه بالقيام على قبره. وكان السبب في ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما
رجع من تبوك وكان عبدالله بن رأس المتخلفين - 00:56:23

ومن المخذلين والمتبطئين الخروج عن تبوك بمجرد ما رجع النبي سالما غانما امنا مطمئنا سعيدا فرحا مفرحا به. مسرور مسرور بلقائه
مسرون بلقائه. والبنات الصغار يطعنون عندي طلع البدار علينا من ثنيات الوداع من تبوك - 00:56:46

عالبدار علينا من ثنيات الوداع. اهل المدينة فرحون. والمدينة فرحة مستبشرة برسول الله صلى الله عليه وسلم. بدأ الغم والهم يكبس
على قلب عدو الله بن ابي فاصابه المرض في الحال - 00:57:11

واستمر عشرين يوما من اواخر شوال من السنة التاسعة الى بقية العشرين من ذي القعدة وهلك عدو الله رأس المنافق وقبل ما يموت
يوم حس بين خطير الموت لكن ما ينفع - 00:57:30

لان الله قضى ان يكون من اهل النار لانه سب عائشة وطعن عليها وقال زنت وقال ربنا ان الذي اولئك الفضل منكم
الساعة ان يؤتوا للقربى والمساكين والهاجرين - 00:57:54

في سبيل الله ول يعرفوا اذا الصحووا الا تحبون فالله غفور رحيم نعم لا اللي قبلها الاية اللي انا عليها غير الاية اللي في اول القصة الاية
اللي انا اعنيها آآ يقول لعنهم الله في الدنيا والآخرة - 00:58:14

نعم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات يعني عائشة الحل. لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يصير ما فيه اي امل
في ان تفتح ابواب الرحمة له لن تناله رحمة الله بحال من الاحوال - 00:58:36

فبدأ يبذل قصارى جهده لعله يفتح له باب من ابواب الرحمة لكن اغلقتها الله عليه بسبب ظلمه وطعنه على الصديقة بنت الصديق
الحصاد الرزان الطيبة الطاهرة ام المؤمنين رضي الله عنها - 00:59:05

اغلق الله ابواب الرحمة في وجهه. ما عاد تفتح له فبدأ يدور اي شيء يتمسح به فقال لي ولد عبد الله وكان رجلا صالحا من احباب
محمد صلى الله عليه وسلم - 00:59:27

يا ولدي اذهب الى محمد واطلب منه انه يصلني علي ازا مت وخليه يعطيوني قميصه عشان احطه على لحمي لعله يخفف علي النار او
يحول بياني بياني وبين النار وخليه يمسح ويحيط على ريقه ويمسح علي من ريقه - 00:59:41

خلي محمد علي من ريقه ويدعوا لي ويستغفر لي ويصلني علي وكمان يقوم على قبري يعني ما يكتفي فقط بان يصلني
عليه ويخليه يروح يرمونه في الحفرة حقته - 01:00:04

بل يروح ويقف على قبره وكان النبي عليه السلام صاحب السياسة الشرعية العليا صلوات الله وسلامه عليه مثل عبد الله بن عبدالله
بن ابي يستحق اللي يكرمه ويحشمه اللي كان يقول للنبي محمد يا نبي الله ان كنت تريد قتل ابي فامرني بقتل اتيك برأسه في طبق
- 01:00:23

اخف ان تأمر احدا يقتله لا تأخذ لنفسي فاقتله او اصيبه باذى يعني او ذي اظلم نفسي واظلم هذا الذي قتله فالنبي طيب خاطره يقول
ما عندي نيار قلت له يعني يبينوا ان ما يريدوا قتله - 01:00:48

عليه الصلاة والسلام فلما جاءها سكرات الموت جه عبدالله بن عبدالله وكان رجلا صالحا وقال يلا اعطني قميصك لابي يدخلها
تحتها على بين اللحمة وبين الكفن واعطاه القميص قال وابيه استغفر له يدعني له - 01:01:08

قال استغفر قال له تقوم على قبره قالوا قم على وتيجي ايضا تبلغه بريشك لما وصل للقبر وحطوه فيه جنبي وقعد على حافير يلاقاه

شافت القبر جلس وشالوه وحطوه في على ركبتي النبي محمد على ركبتي شفت - [01:01:31](#)

يعني ان جس جثة توضع على اطهر على اطهر الركتين ووضعه على ركبته وبدأ يستغفل ويمسح على ويله فريقه يبله فريقه لعله ولما قام يصلى مسكيه عمر كما روى البخاري ومسلم في صحيح ما من اكثر من رواية - [01:01:57](#)

الرواية عن عبدالله بن عمر كيف صار ابو رواية عن عمر نفسه كيف صنع؟ يقول انا كيف اذا اجرؤ على النبي محمد؟ هالجرأة هذي لكن لكن الله ورسوله اعلم انا اشوف ان الرجل هذا اذى رسول الله اذى ما اذى احد مثل الانبياء - [01:02:26](#)

فكيف النبي يعمل معه العمل دا فلما جاء يبغي يصلى عليه مسكونه منسوبه قال يا نبي الله اتصلي عليه وهو القائل يوم كذا يوم المرة يسبع ما هو اللي قايلك سمن كلبك ياكلك - [01:02:43](#)

ما هو قايل في المريسيع لين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذان وبدأ يذكر الرسول والقائد كان يصلى عليه يقول لي اخر عني يا عمر صحيح البخاري ومسلم اني خيرت فاخترت - [01:03:00](#)

قيل استغفر لهم او لا تستغفر لهم. ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر لهم. والله لو سايزده على السبعين او في رواية البخاري ومسلم لو اعلم اني لو استغفرت له اكثر من سبعين مرة لاستغفرت له يعني رجع النبي - [01:03:16](#)

رحمة واحسان الى المؤمنين الى عبد الله ابن ابن ابي اكرام لعبد الله بن عبد الله بن ابي. لكن علمه انه ما تنفعه شفاعة الشافعيين علمها اني استغفاره ينفعه - [01:03:36](#)

او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. الحمد لله هذا يقول هل يجوز للمسلم ان يسعى بين الصفا والمروة - [01:03:54](#)

بعد اداء العمرة يعني يجعل سعي مخصوص للسفر مول لا صلة له بالحج ولا بالعمره هذا قبضه الظاهر هذا يعني لا يجوز لل المسلم ان يسعى بين الصوم بعد ما دام ادى العمرة هي العمرة فيها سعي بين الصفا والمروة - [01:04:10](#)

فاما اذا وتاب يعني قص شعره او حلقه وراح بس يسعى هذي بدعة يعني السعي بين الصفا والمروة في غير حج او عمرة بدعтан تعرفها شريعة الاسلام واما يقول كما انه هل يطوف طوافا كلما تمكنا؟ يطوف كلما تمكنا من ليل او نهار - [01:04:29](#)

يعني لا يمنع المسلم يقول النبي عليه الصلاة والسلام يابني عبد مناف يابني عبد مناف لا تمنعن لا تمنعن احدا. صلى او طاف اية ساعة شاء من ليل - [01:04:54](#)

او نهار من والى من امر هذا البيت شيئا فلا يمنعن احد صلى او طاف اي ساعة شاء من ليل او نهار هذا السائل يسأل يقول ما الفرق بين الزلزال - [01:05:04](#)

والصيحة والرجفة وهل النوازل سببها الذنوب والمعاصي طبعاً الزلزال تحت الصيحة من فوق والرجفة من تحت تهتز الارض وتترجف بهم وتضطرب ويغوصون فيها وزلزال شبيه لان الارض ترتجف في ارض تتحرك ويحصل في هذا الزلزال ده - [01:05:16](#)

الزلزال والرد جمعناهم واحد واما الصيحة من فوق وجماعة اخذته الصيحة من فوق او شعيب الصيحة من فوقهم والرجفة من اسفل اسفل منه وهل الزلازل النوازل او هل الزلازل هل الزلازل سببها الذنوب والمعاصي؟ طبعا - [01:05:53](#)

هل الزلزال خير يأتي للناس يفرحون به ولا الشر يكرهون الناس؟ شريكة الناس هل يعتبر مصيبة واللي يعتبر نعمة يفرح بها الناس تحتاج هادي مصيبة من المصائب ان ربنا يقول في صريح القرآن - [01:06:17](#)

وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويفعلون عن كثير بما كسبت ايديكم ويفعلون عن كثير كون الارض ترجمف. والزلزال يجي ما هو بدليل على خير للناس هذي واحدة والمعاصي هي سبب كل شر ولا سيما عندما يتحدى - [01:06:39](#)

اذا كان اصله مسلمين. ويتحدون شرائع الله المرة اللي تلبس الحجاب يطلعوها من البرلمان وهم يصيروا اعرف بالاسلام من مرة من حوالي شهر تقريبا ذكرتها او ما ذكرتها. اذاعت الاذاعات واعلن وجاء في الصحف - [01:07:09](#)

ان امرأة في اوروبا رشحت نفسها للبرلمان الاوروبي الاتحاد للاتحاد برلمان الاتحاد الاوروبي انها رشحت نفسها ونذررت انها ان نجحت في الانتخاب ستكون اول جلسة تدخلها عريانة كما ولدتها امها - [01:07:35](#)

طبعاً هذا من اللي بدك يعني وصلوا بالبلايا لكن الله يؤاخذ المسلمين يعني اليهودي اللي على اصله وقدامه جهنم وهو جاهل لكن المسلم اللي عنده كتاب الله ويقرأ كتاب الله ويعرف شريعة الله ويحارب دين الله لا تنتظر من وراء الخير - 01:08:02

الخوف بما كانوا يصنعون. هذا مرح - 01:08:30

هذا مثال لكل واحد يتجرأ على الله وعلى دين الله ان الله يعاقبه وحتى لو ما عاقبه في الدنيا لن يفلت من عقوبة الله في الآخرة من ورائهم جهنم ويُسقى من ماء صدّيقه ولا يكاد يصيغه ويأتيه الموت من كل مكان ومن وراءه عذاب غفير - 01:08:50

ال المسلمين ينبغي لهم أن يعرفوا يعني أنا قلت أكثر من مرة بعد العلماء أظن من التابعين كان يقول أنا إذا قصرت في حق الله أعرف ذلك في أخلاق داتي يعني اللي يركبها أو البغل أو الجمل أو الفرس أو الركوبة واحنا السيارة الآن في أيامنا السيارة ويمكن الطيارة كمان إذا ركبها الإنسان - 01:09:15

وهو عامل معاصي يقول انا اجد اثر ذلك في اخلاق دابتني ما كان عندهم الا الرقيق الحمير والبغال والابل فيقول انا اعرف هذه هذه حمارى ذا او او يغلب هذا او فرسى هذا من احسن يعني مدرب مدرب - 01:09:48

مدرب لا يحرم ولا يضطرب ولا لكن ابدا اذا قصرت في شيء من حق الله يبدأ يحرض اشوف اخلاقه منحرفة علي ما هو حمار اللي اعرف. فإذا كان حماره يتغير عليه. اذا قصره كان يقصر في ايش؟ يمكن عنده نافلة متعاهدها - 01:10:10

غفل عنها او نام عن الليل مع ان ما هي معصية. يعني لو واحد ناوي انه يقوم يصلی اخر الليل. واستغرق في النوم ولا قام ايكتب الحسنة لكن بعض الناس يعنى اذا حس باء تقصير من نفسه بيبدأ بعات نفسه وبعات نفسه وبكملا -

01:10:34

يَخَافُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجْلَهُ لَا نَمَأْنَى كَانَ مِنَ الَّذِينَ أَخْوَافُ فَالْإِنْسَانُ عَلَيْهِ أَنْ يَخَافَ اللَّهَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَلَا يَجْرُؤُ عَلَى اللَّهِ وَلَا
بِحَرَثٍ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَلَا بِحَرَثٍ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَعَلَى سَنَةِ دِسْمَلِهِ وَلَا بِغَيْرِ - 01:10:55

احنا بلادنا امنة مطمئنة يلا نعمل للنبي. لا ان عملت اللي تبي اللي يريده الله عز وجل. وقدامنا القاعدة. قدامنا القاعدة. اللي يستمسك بشريعة الله يسعد للدنيا والآخرة والله. ربناه: فـ شريعة الله ونتخاذـا. خصوصـا اللهـ بـ حـاـ بـها - 01:11:13

اضعف الایمان اما كونك تقول انا مالي ومال الناسي انما صحيح اذا رأيت منكر وغيرته او على الاقل ولو بقلبك يقول ربك لك يا ايها
الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ظل اذا اهتديتم - 01:12:00

الى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم تعملون انت اذا امرت بالمعروف ونهيت عن المنكر خلاص ما يجيئك لأن الذين اتقوا ربنا يقول يعني نجي الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا يفسحون - 01:12:20

نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يردهم إلى طاعة الله وطاعة رسوله وإن يدفع الشر عن المسلمين. وهي بلاوي ما هو إذا كثرت البلاوي. ما بتتصيب
الظالمين وحدهم البلاوي إذا عمت والمقصية إذا ظهرت إذا ظهرت ودعي إليها ولم تحارب ولم تحارب - 39:

ما يصير العقوبة على على الظالمين وحدهم مصير العقوبة على واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب اذا ظهرت المعاishi ولوجدت من يردعها ويروع اهلها ويردع اهلها - 01:13:02

اي عاقب الطيب ولكن الطبي اذا عوجب يبعث يوم القيمة صالحاما قال اني اغزو جيش الكعبه فيخسف باولهم وبآخرهم ولما تكلمت عائشة قال يخسفون ثم يبعثون على نياتهم - 01:13:22

يعنى الصالح اللي جاته العقوبة بيعث صالحوا والكافر اللي جاته الحكومة ابعنـه كافرا وما يظلم ربك احدا والله اعلم قرآنـا في ورقة

وزعـت علينا ان النبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلـم قال من قـرـأ هـذـا الدـعـاء قـبـل قـرـاءـة القرآن اعـطـاه الله بـكـل حـرـف خـمـسـين الف حـسـنـة والـدـعـاء فـي - 01:13:40

الـلـهـم بـالـحـقـ انـزـلـتـ وـبـالـحـقـ نـزـلـ. وـالـلـهـ يـاـ وـلـدـيـ لـاـ يـصـحـ هـذـاـ وـلـاـ اـعـلـمـ فـيـ خـبـرـ صـحـيـحـ اـبـداـ مـاـ هـوـ النـبـيـ يـقـولـ اـذـاـ رـبـنـاـ يـقـولـ فـيـ الـقـرـآنـ

فـاـذـاـ قـرـأـتـ الـقـرـآنـ فـاـسـتـعـذـ بـالـلـهـ مـنـ الشـيـطـانـ الرـجـيمـ - 01:14:04

وـالـنـبـيـ كـانـ يـجـريـ اـعـوذـ بـالـلـهـ السـمـيـعـ العـلـيـمـ مـنـ الشـيـطـانـ الرـجـيمـ هـذـاـ اللـيـ مـعـرـوفـ عنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـعـنـ دـيـنـ

الـاسـلـامـ تـمـ اـبـتـادـ اـدـعـيـةـ وـخـصـوصـاـ المـشـكـلـةـ اـذـاـ نـسـبـوـهـاـ اـلـىـ حـبـيـبـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ لـاـنـ النـبـيـ يـقـولـ مـنـ كـذـبـ عـلـيـ مـتـعـمـداـ

فـلـيـتـبـوـاـ مـقـعـدـهـ - 01:14:17

مـنـ النـارـ اـنـ كـذـبـ عـلـيـ لـيـسـ كـذـبـ عـلـىـ اـحـدـكـ مـنـ كـذـبـ عـلـيـ مـتـعـمـداـ فـلـيـتـبـوـاـ مـقـعـدـهـ مـنـ النـارـ يـقـولـ لـذـكـ حـبـيـبـ اللـهـ وـرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ

عـلـيـهـ وـسـلـمـ شـخـصـ مـيـتـ شـخـصـ مـبـتـدـعـ وـيـتـهـاـونـ فـيـ الصـلـاـةـ وـلـكـ عـنـ الـاحـتـضـارـ - 01:14:34

تـشـاهـدـ ثـمـ مـاتـ اـنـ كـانـ فـيـ الغـرـغـرـةـ مـاـ يـنـفـعـهـ اـنـ كـانـ الشـهـادـتـهـ عـنـ الغـرـغـرـةـ اـنـمـاـ وـلـيـسـ التـوـبـةـ لـلـذـينـ يـعـمـلـونـ السـوـءـ بـجـهـالـةـ عـنـدـماـ

يـتـوبـونـ مـنـ قـرـيبـ يـعـنيـ وـهـمـ فـيـ قـبـلـ الغـرـغـرـةـ فـذـكـ يـتـوبـ اللـهـ عـلـيـهـ. وـلـيـسـ التـوـبـةـ لـلـذـينـ - 01:14:55

الـسـيـئـاتـ حـتـىـ اـذـاـ حـضـرـ اـحـدـهـمـ الـمـوـتـ قـالـ اـنـيـ تـبـتـ اـنـاـ هـذـاـ مـاـ يـنـفـعـ لـاـ شـهـادـةـ وـلـاـ ايـ تـوـبـةـ اـنـمـاـ اـذـاـ كـانـ عـنـدـ قـبـلـ الـاـدـرـاكـ قـبـلـ الـاـسـتـدـرـاكـ

يـبـقـىـ فـيـ اـمـلـ يـاـ اـخـيـ غـرـبـلـوـنـاـ اـنـتـمـ وـجـمـاعـةـ التـبـلـیـغـ وـجـمـاعـةـ ماـ قـلـنـاـ لـکـمـ يـکـفـیـکـمـ حـدـیـثـ حـبـیـبـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ - 01:15:21

لـمـ کـانـ النـاسـ يـقـولـ حـذـیـفـةـ کـنـتـ کـانـ النـاسـ يـسـوـیـ النـبـیـ عـلـیـ الـخـیـرـ وـکـنـتـ اـسـأـلـ عـنـ الشـرـ الـبـخـارـیـ وـمـسـلـمـ الـحـدـیـثـ فـیـ الـبـخـارـیـ

وـمـسـلـمـ کـانـ النـاسـ يـسـأـلـوـنـ عـنـ الـخـیـرـ وـکـنـتـ اـسـأـلـهـ عـنـ الشـرـ مـخـافـةـ اـنـ يـدـرـکـنـیـ. اـنـ يـدـرـکـ. قـلـتـ يـاـ نـبـیـ اللـهـ اـنـاـ کـنـاـ فـیـ جـاـهـلـیـةـ

وـشـرـ. فـاتـنـاـ اللـهـ بـهـذـاـ الـخـیـرـ - 01:15:45

بـعـدـ هـذـاـ الـخـیـرـ مـنـ شـرـ؟ قـالـ نـعـمـ. قـلـتـ هـلـ بـعـدـ هـذـاـ الشـرـ مـنـ خـیـرـ؟ قـالـ نـعـمـ وـفـیـهـ دـخـانـ. قـلـتـ وـمـاـ دـخـنـواـ؟ قـالـ قـوـمـ يـهـدـوـنـ بـغـیرـ هـدـیـ

وـاـسـتـنـوـنـ بـغـیرـ سـنـتـیـ قـالـ لـوـ قـلـتـ مـاـ تـأـمـرـنـیـ قـالـ تـلـزـمـ جـمـاعـةـ الـمـسـلـمـینـ وـاـمـاـمـهـمـ - 01:16:05

يـعـنـیـ لـوـ عـنـدـكـ الـفـ جـمـاعـ وـجـمـوعـهـ اـهـلـ دـيـنـ وـعـبـادـ طـوـعـ لـلـیـلـ وـنـهـارـ وـفـیـ يـوـمـ وـقـیـامـ وـلـكـ يـخـالـفـوـنـ اـمـاـمـ الـمـسـلـمـینـ وـيـخـرـجـوـنـ عـلـیـهـ. لـاـ

يـسـتـوـوـنـ لـاـ يـسـتـوـوـنـ عـنـدـ اللـهـ شـعـرـةـ شـعـرـةـ مـنـ بـعـيرـ - 01:16:23

وـلـاـ حـتـىـ مـنـ الـخـنـزـيرـ اـذـاـ خـرـجـوـاـ عـلـىـ اـمـاـمـ الـمـسـلـمـینـ اوـ مـاـ کـانـوـاـ فـیـ صـفـ اـمـاـمـ الـمـسـلـمـینـ لـاـ خـیـرـ فـیـهـمـ. قـالـ تـلـزـمـوـاـ جـمـاعـةـ الـمـسـلـمـینـ

وـاـمـاـمـهـمـ. قـلـتـ يـاـ نـبـیـ اللـهـ فـانـ لـمـ يـکـنـ - 01:16:38

لـلـمـسـلـمـینـ اـمـاـمـ وـلـاـ جـمـاعـةـ. اـسـمـعـوـاـ شـوـ يـقـولـ حـبـيـبـ اللـهـ صـوتـ الدـوـاءـ الشـافـیـ تـعـتـزـلـ الـفـرـقـ کـلـهاـ وـلـوـ اـنـ تـعـضـ باـصـلـ شـجـرـةـ حتـىـ

يـدـرـکـ الـمـوـتـ وـاـنـتـ عـلـىـ ذـكـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ - 01:16:51